[283] وأما ما ورد عن علي بن الحسين " عليه السلام ". 9 - فعن حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن علي بن الحسين كان يقول في أذانه، إذا قال: حي على الفلاح، قال: حي على خير العمل، ويقول: هو الأذان الأول (1). وليس يجوز أن يحمل قوله هو الأذان الأول إلا على أنه أذان رسول ا (ص) (2). 10 - ونقل ذلك عن علي بن الحسين، الحلبي، وابن حزم وغيرهما كما سيأتي. وأما سهل بن حنيف فقد: 11 - روى البيهقي: أن ذكر حي على خير العمل في الاذان قد روي عن أبي أمامة: سهل بن حنيف (3). 12 - ونقل ابن الوزير، عن المحب الطبري الشافعي في كتابه إحكام الأحكام، ما لفظه " ذكر الحيعلة، بحي على خير العمل، عن صدقة بن يسار، عن أبي أمامة سهل بن حنيف: أنه كان إذا أذن قال: حي على خير العمل. أخرجه سعيد بن منصور " (4).

_____

(1) سنن البيهقي ج 1 ص 425، ودلائل الصدق ج 3 قسم 2 ص 1 عن مبادئ الفقه الاسلامي ص 38 عن مصنف ابن أبي شيبة، وجواهر الأخبار والآثار ج 2 ص 192، والاعتصام بحبل ا المتين ج 1 ص 299 و 308 و 310، ونيل الأوطار ج 2 ص 19، وراجع: كتاب العلوم ج 1 ص 92. (2) دلائل الصدق ج 3 قسم 2 ص 100 عن مبادئ الفقه الاسلامي ص 38. (3) سنن البيهقي ج 1 ص 425. (4) دلائل الصدق ج 3 قسم 2 ص 100 عن مبادئ الفقه الاسلامي ص 38. وراجع: الاعتصام بحبل ا المتين ج 1 ص 309، وراجع: ص 311. (*)

_____